

الأغاني

- (أصبحتُ كالحائم الحيران مُجتنباً ... لم يقضِ ورداً ولا يُرجى له صدَرُ) .
قال يحيى بن علي وأنشدني أصحاب أحمد بن إبراهيم عنه لبشار في هذا المعنى وكان يستحسنه .
- (يُزهِدني في حبِّ عَبدَةٍ مَعرُشٍ ... قلوبُهُم فيها مخالفةٌ قلبي) .
(فقلت دَعُوا قلبي وما اختار وارتضى ... فبالقلب لا بالعين يُبصر ذو الحبِّ) .
(فما تُبصر العينان في مَوْضع الهوى ... ولا تَسْمع الأذنان إلّا من القلبِ) .
(وما الحسنُ إلّا كُلُّ حسنٍ دعا الصِّبا ... وألّف بين العشق والعاشق الصَّبَّ) .
قال أبو أحمد وقال في ذلك .
- (يا قلبُ مالي أراك لا تَقِرُّ ... إيّاك أعني وعندك الخبرُ) .
(أذعتَ بعدَ الألى مَضُوءاً حُرْقاً ... أم ضاع ما استودعوك إذ بَكَرُوا) .
قال أبو أحمد وقال في مثل ذلك .
- (إنَّ سليمى وإنَّ يكلؤها ... كالسُّكَّر تَزدادُهُ على السَّكَرِ) .
(بُلِّغْتُ عنها شَكلاً فأعجبنى ... والسَّمعُ يكفيكَ غَيبَةَ البصرِ) .
أخبرني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي قال .
زعم أبو العالية أن بشاراً قدم على المهدي فلما استأذن عليه قال له الربيع قد أذن لك وأمرُك ألا تنشد شيئاً من الغزل والتشبيب فدخل على ذلك فأنشده قوله .
(يا مَنظَراً حَسَناً رأيتهُ ... من وجه جارية فديتهُ °)